

١١) شرح كتاب الجامع من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال رحمة الله كتاب الجامع قال الشارحي الجامع لابواب يذكرها بعض الفقهاء في اواخر كتبهم يعرفونها -

00:00:00

يعرفونها بالجواب وبعض الفقهاء يسمونها بكتاب المتفرقات مع بعض الفقهاء شيعون؟ المتفرقات. او المفرق المفرقات. نعم لكن الجامع احسن وهو موجود كتاب الجامع في موطن مالك مر معنا لو تذكرون -

00:00:24

كتاب جامع نعم قال قولوا كتاب الجامع لابواب وهي باب الادب وباب البر والصلة وباب الزهد والورع وباب الترهيب من مساوى الاخلاق وباب الترغيب في مكارم الاخلاق وباب الذكر والدعاء -

00:00:47

قال رحمة الله باب الادب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم سنت اذا لقيته فسلم عليه وادا دعاك فاجبه. ان تنصحك فانصحه وادا عطس فحمد الله فشمته -

00:01:04

وادا مرض فعده اذا مات فاتبعه وادا مات فاتبعه رواه مسلم. قال الشارع قوله حق المسلم على المسلم سنت اي خصال والمراد بالحق ما لا ينبغي تركه الاولى من السنت السلام اي افشاوه لانه سبب للتحاب -

00:01:24

قال الله تعالى اذا وادا حبيبتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها الثانية اجابة الدعوة للوليمة وغيرها. الثالث النص الرابع تشميم العاطس. اذا حمد الله الخامسة عيادة المريض السادسة تشيع الجنائزه -

00:01:45

جمال سعودي قالوا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجرد الا تزدروها نعمة الله عليكم متفق عليه. قال الشارب -

00:02:07

قوله اجرد اي احرى وفيه ارشاد للعبد الى شكر نعمة الله عليه. اذا نظر الى من هو دونه في الخلق والرزق والصحة وغير ذلك. وقد قال الله تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على على بعض. وللآخرة -

00:02:23

درجات واكبر تفضيلا وقال تعالى وقل وقد اتينا داود وسليمان علما. وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قال وعن النواسى ابن سمعان رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم للبر والاثم فقال البر حسن الخلق -

00:02:43

والاسم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجه مسلم. قال الشارع فيه دليل على ان الله تعالى قد جعل للفطرة السليمة ادراكا لمعرفة الخير والشر. وهذا هو قول اهل السنة -

00:03:08

ان الفطرة السليمة والعقول الصحيحة تدرك الخير والشر. ولكن المؤاخذة لا تكون الا بالشرع نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا -

00:03:25

دون الاخر حتى تختلطوا الناس من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه واللفظ لمسلم. قال الشعر الحديث دليل على النهي عن تشاور اثنين دون الثالث لاحزنه ذلك قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن -

00:03:47

يتفسحوا وتوسعوا. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على انه لا يجوز اقامة الرجل من مجلسه الذي لم يسبقه اليه غيره وفيه

استحباب التفسح والتلوّس واعتراض أهل الفضل. كما قال تعالى تفسحوا في المجالس يفسح الله لهم - [00:04:12](#)
آيا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم هنا يأتي سؤال لماذا لا يجوز أن يقوم الرجل
من مجلسه الذي لم يسبقه إليه غيره - [00:04:34](#)

لأن الأماكن العامة المشاعة لها الحق لمن سبق هذه قاعدة كل مشاع فالحق فيه لمن سبق نعم لا صاحب المكان فهو أحق به. نعم أية
هو أحق به نعم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها. متفق عليه قال الشارح الحديث دليل على استحباب لعق اليد قبل مسحها
بالمنديل ونحوه ذكر الشرط الأول ما ذكر الشرط الثاني استحب - [00:05:19](#)

ها قال استحباب لعق اليد قبل مسح طيب كمل الظاهر الشيخ رحمه الله أخذته أخذه الحياة ويستحب أيضاً أن يلعق الرجل يده
زوجته لأنها قال أو يلعقها أو يلعق يده - [00:05:37](#)

يعني من باب المداعبة مع زوجته أو مع امته. نعم قال وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والماء وعلى القاعدة - [00:05:58](#)

قليل على الكثير. متفق عليه. وفي رواية لمسلم والراكب على الماشي قال له الشارع رحمه الله الحديث دليل على مشروعية ابتداء
السلام من الصغير على الكبير لأنها مأمورة بتوقيره وفيه ابتداء - [00:06:14](#)

من الموضع القاعد ومن الراكب للماشي ومن الجمع القليل للجمع الكثير. في الحديث الآخر انهم قالوا يا رسول الله أنا نلتقي فaina
يبدأ بالسلام؟ قال اطوعكم لله تعالى. رواه الطبراني - [00:06:31](#)

ويؤكد الحديث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. إذا أعلم وأطوع هو الذي يبدأ نعم. قال وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم - [00:06:49](#)
أحدهم ويجزئ عن الجماعة أن يرد أحدهم رواه أحمد والبيهقي دليل على أنه تسليم الواحد عن الجماعة ابتداء ورداً من الحديث على
فيه دلالة على أن رد السلام ليس فرض عين - [00:07:07](#)

خلافاً للتثمين العاطس وإن القاء السلام ليس فرض عين فرض كفاية أو سنة كفائية على الصحيح. أيش تقول تجوب التوجيه
اطوعكم لله تعالى يعني اسرعكم طاعة لله هو اللي راح يبدأ بالسلام - [00:07:25](#)

ابادة يبادر بالقاء الساعة نعم قال رحمه الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدوا اليهود ولا
النصارى بالسلام وإذا لقيتموه في طريق فاضطروهم إلى ضيقه أخرجه مسلم - [00:07:49](#)

قال الشارح الحديث دليل على أنه لا يجوز ابتداء اليهود والنصارى بالسلام وهو قول أكثر العلماء. وقال بعضهم يجوز للحاجة
والضرورة. وفيه دليل على جواز الرد عليهم. الصواب أن القاء السلام عليهم جائز - [00:08:07](#)

وانما لا يجوز إذا نقضوا العهد لا يجوز مبادرتهم بالسلام إذا نقضوا العهد ووجب الجاؤهم إلى أضيق الطرق إذا نقضوا العهد وهذا
الحديث له سبب ورود وهو أن اليهود في المدينة ناقضوا العهد - [00:08:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام. نعم وتعتيمه يحتاج إلى دليل لا سيما وإن الرد عليهم جائز
بالاتفاق فإذا كان الرد عليهم جائز بالاتفاق بما لماذا يمنعون من السلام - [00:08:47](#)

فإن قال قائل يمنعون من القاء السلام لأن السلام اسم لله عز وجل نقول فإن الرد فيه اسم الله وعليكم السلام ورحمته إذا لما تمنعونهم
تمنعون من القاء السلام وقد اعطيتم السلام - [00:09:09](#)

وسلمتهم وأصبحوا أهل عهد وذمة ولا نعم. هم يعني يمكن يكون الحديث آآ طبعاً الحديث هذا اللقط ثابت لكن يكون المخرج أنه
إن كانوا مثلهم يعني لا ينبغي قلت لك أحسن جواب لهذا الحديث لا تبدوا اليهود والنصر ولا النصارى بالسلام ولو من أهل ذمة -
[00:09:32](#)

إذا نقضوا العهد هذا المقصود واضح والجاؤهم إلى أضيق الطرق إذا نقضوا العهد طيب ما ناقض العهد شلون ترجعوا إلى شلون

تعطيه السلامه وبعدين كل شوي تضايقه ما يصير هذا مو من اخلاق الاسلام - 00:10:13

السلام عليكم ورحمة الله نعم قال لكن اذا اراد الانسان اشكال الخروج من الاشكال يقول لهم صباح الخير خرج من الخلاف. صباح الخير. مساء الخير لا قال وعنده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليرسل له اخوه يرحمك الله - 00:10:32

اذا قاله يرحمك الله فليقل له يهديكم الله ويصلح بالكم. اخرجه البخاري. قال على مشروعية الحمد عند العطاس وجوابي قال عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی ان تشميـت العاـقـص فـرـضـ عـيـنـ - 00:10:57

على كل واحد. واجب عين نعم قال عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يشربن احدكم قائما اخرجه مسلم الحديث دليل على كراهة الشرب قائما من غير عذر - 00:11:17

عنـهـ عـنـ مـنـ هـاـ مـاـ يـصـيرـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـلـمـهـ مـاـ يـرـوـيـ حـدـيـثـ النـهـيـ عـنـ الشـرـبـ قـائـمـةـ عـنـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ لـكـنـ مـاـ اـدـرـيـ شـلـونـ جـاءـ عـطـفـ فـيـنـيـ - 00:11:36

عـنـكـ فيـ جـمـيـعـ النـسـخـ هـكـذـاـ لـوـ يـرـاجـعـ الـبـلـوـغـ نـعـمـ مـاـ عـنـدـكـ اـهـ المـهـمـ يـعـنـيـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـرـاجـعـةـ لـانـ هـذـاـ مـعـرـوفـ اـنـ هـذـاـ مـعـرـوفـ اـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ نـعـمـ قالـ الحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ كـراـهـةـ الشـرـبـ قـائـمـاـ مـنـ غـيـرـ عـذـرـ - 00:11:56

عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اـنـتـعـلـ اـحـدـكـمـ فـلـيـبـدـأـ بـالـشـمـالـ وـلـتـكـنـ الـيـمـنـيـ اوـلـهـمـاـ تـنـعـلـ وـاـخـرـهـمـاـ تـنـزـعـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ اـلـىـ قـوـلـهـ بـالـشـمـالـ وـاـخـرـجـ باـقـيـهـ مـالـكـ وـالـتـرـمـذـيـ وـابـوـ دـاـوـدـ - 00:12:38

قالـ الشـاهـدـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـ الـبـدـاعـةـ بـالـيـمـنـيـ فـيـ لـبـسـ النـعـلـ وـبـالـشـمـالـ فـيـ خـلـعـهـ. قالـ اـبـنـ عـرـبـيـ الـبـدـاعـةـ بـالـيـمـنـيـ مـشـرـوـعـةـ فـيـ جـمـيـعـ الـاعـمـالـ الصـالـحةـ. بـفـضـلـ الـيـمـنـيـ حـسـاـ فـيـ القـوـةـ وـشـرـعـاـ فـيـ النـدـبـ - 00:12:58

عـلـىـ تـقـيمـهـمـاـ إـلـىـ تـقـديـمـهـاـ. قـالـواـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـمـشـيـ اـحـدـكـمـ بـنـعـلـ وـلـيـنـعـلـهـمـاـ جـمـيـعـاـ اوـلـيـخـلـعـهـمـاـ جـمـيـعـاـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ اـتـقـنـ الشـارـعـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ كـراـهـةـ الـمـشـيـ فـيـ - 00:13:12

نـعـلـ وـاـحـدـ مـنـ غـيـرـ ضـرـورـةـ وـلـاـ حـاجـةـ قـالـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـنـظـرـ اللـهـ إـلـىـ مـنـ جـرـ ثـوـبـهـ خـيـلـاـ سـفـقـ عـلـيـهـ - 00:13:33

قـالـ فـيـهـ الـوعـيـدـ الشـدـيدـ عـلـىـ مـنـ جـرـيـ ثـوـبـهـ خـيـلـاـ. وـبـالـحـدـيـثـ مـقـالـةـ اـمـ سـلـمـةـ. فـكـيـفـ تـصـنـعـ النـسـاءـ بـذـورـهـنـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ وـقـالـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـزـدـنـ فـيـهـ شـبـرـاـ قـالـتـ اـذـاـ تـنـكـشـفـ اـقـدـامـهـمـ. قـالـ فـيـرـخـيـنـهـ ذـرـاعـاـ لـاـ يـزـدـنـ عـلـيـهـ. روـاهـ النـسـائـيـ وـالـتـرـمـذـيـ. وـلـمـاـ - 00:13:48

سـمـعـ اـبـوـ بـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اـزـارـيـ يـسـتـرـخـيـ اـلـاـ اـنـ اـتـعـاهـدـهـ وـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـكـ لـسـتـ مـنـ يـجـرـهـ خـيـلـاـ قـالـ اـبـنـ عـرـبـيـ لـاـ يـجـوزـ لـرـجـلـ اـنـ يـجـاـوـزـ ثـوـبـهـ كـعـبـةـ فـيـقـولـ لـاـ اـجـرـهـ خـيـلـاـ لـانـ اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ - 00:14:09

ماـ رـاحـ عـنـ الـخـيـاطـ قـالـ حـطـ ثـوـبـيـ تـحـتـ صـحـ وـلـاـ هوـ حـطـهـ فـوـقـ الـكـعـبـ لـكـنـ لـضـعـفـ حـقـوـيـهـ الـازـارـ يـنـزـلـ هـلـ قـصـدـ اـذـاـ قـصـدـ قـطـعاـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ الـخـيـوـلـ وـلـكـنـ اـمـاـ كـوـنـ الـاـنـسـانـ يـجـرـ اـصـالـةـ تـوـبـةـ - 00:14:32

فـجـاءـ فـيـهـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـسـبـاـلـ مـنـ الـخـيـلـاـ. اـلـاـسـبـاـلـ مـنـ الـخـيـلـاـ. هـذـاـ نـصـ الـحـدـيـثـ قـصـدـ الرـجـلـ اوـلـمـ يـقـصـدـ. لـكـنـ اـنـ قـصـدـ صـارـ الـحـكـمـ اـشـدـ وـاـنـ لـمـ يـقـصـدـ صـارـ الـحـكـمـ مـاـ اـسـفـلـ مـنـ الـكـعـبـيـنـ مـنـ الـاـيـجـارـ فـقـطـ - 00:14:52

وـفـيـ حـدـيـثـ اـمـ سـلـمـةـ فـايـدـةـ لـطـيفـةـ لـمـ اـجـدـ اـحـدـاـ نـصـ عـلـيـهـ حـسـبـ عـلـمـيـ قـالـ فـقـالـتـ اـذـاـ تـنـكـشـفـ اـقـدـامـهـنـ فـيـهـ دـلـالـهـ عـلـىـ اـنـ اـقـدـامـ الـمـرـأـةـ عـورـةـ نـصـ هـذـاـ نـعـمـ شـيـخـ وـلـدـاـ مـاـ يـجـوزـ اـنـهـنـ يـصـلـيـنـ - 00:15:15

اـيـضاـ فـيـ دـلـالـهـ اـنـهـنـ لـاـ يـصـلـيـنـ كـاـشـفـاتـ الـاـقـدـامـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـی~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ اـكـلـ اـحـدـكـمـ فـلـيـأـكـلـ بـيـمـيـنـهـ وـاـذـاـ شـرـبـ فـلـيـشـرـبـ بـيـمـيـنـهـ - 00:15:45

فـانـ الشـيـطـاـنـ يـأـكـلـ بـشـمـالـهـ وـيـشـرـبـ بـشـمـالـهـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ. عـلـىـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ مـشـرـوـعـةـ الـاـكـلـ بـالـيـمـنـيـ وـالـشـرـبـ بـهـاـ وـاـنـ مـنـ حـتـىـ لـوـ شـرـبـ بـشـمـالـهـ فـقـدـ تـشـبـهـ بـالـشـيـطـاـنـ وـعـنـ عـمـرـوـ بـنـ سـعـيـدـ بـالـشـيـطـاـنـ مـحـرـمـ وـلـيـسـ مـكـرـوـهـ - 00:16:02

تشبه بالشيطان محرم كذلك الاكل والشرب قائمها فيه تشبه بالشيطان نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

كل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة. رجب داود واحمد وعلقه البخاري قال الحديث دليل على تحريم الاسراف والكبر. وفيه تدبير مصالح العبد في الدنيا والآخرة وبالله التوفيق - 00:16:36

قال رحمة الله بباب البر والصلة. البر هنا التوسل في فعل الخير والصلة كنایة عن الاحسان الى الاقربين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسى في اثره فليصل رحمها - 00:16:53

اخوجه البخاري قال الشارح فيه الحث على صلة الرحم وانها سبب لسعنة الرزق وطول العمر وفي الحديث الاخر ان صلة الرحم محبة في الاهل مسرات في المال. منساة في الاجل. اه قال بعض العلماء المقصود بالبسط في الرزق - 00:17:15

والانشاء في الاثر بركتهما والصواب او المعصمين على ظاهرهما نعم قال عن جابر بن مطعم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع - 00:17:35

قاطع رحم متفق عليه قال فيه الوعيد الشديد على من قطع رحمه وفي الحديث الاخر ما من ذنب اجدر ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخله له في الآخرة من - 00:17:55

وفي الاخرة من البغي وقطيعة الرحم رواه ابو داود عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوبة الامهات ووأد البنات ومنع - 00:18:12

ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. متفق عليه العقوبة محرم في حق جميع الوالدين سواء كانوا مسلمين او كافرين ضارين او فاجرين بعض الناس يقول ابوي ما هو ببار فيبني ليشن ابره؟ لا - 00:18:27

انت مخاطب ببره ولو كان عاقا نعم قال رحمة الله وانما خصت الام اظهارا لعظم حقها ووالد البنات قتلهن وكانت العرب تفعل ذلك في الجاهلية. قال الله تعالى اذا المؤيدة سللت باي ذنب قتلت - 00:18:48

ومنعا وهات اي منع ما امر الله به وطلب ما لا يستحقه او يكون المعنى منعا اي شحيحا في دفع الحقوق هات حريضا في مطالبته بحقوقه مثل بعض الازواج يريد من زوجته حقه كاما - 00:19:13

ولا يعطيها الحق كامل او العكس بعض الجيران يطالب بحق الجيرة كاملة وهو لا يدفع حق الجيرة الا ناقص هذا يدخل في عموم ومنع نهاية نعم قال وقوله وكره لكم قيل وقال اي نقل الكلام مما لا يعنيه لا سيما مع الاكثر منه فانه - 00:19:35

لا يخلو من الكذب والغيبة والنفي. قوله وكثرة السؤال اي في امور الدنيا من غير ضرورة. وفي امور الدين كالصعب المسائل المشكلة قبل وقوعها والاغلوطات لما في ذلك من التنطع والقول بالظن - 00:20:00

قوله واضاعة المال اي انفاقه في غير وجوه المأذون فيها شرعا. اما واما الانفاق في المباحثات فيجوز على قدر حاله وماله عرفه قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رضي الله في رضا الوالدين وبخط الله في - 00:20:18

بسخط الوالدين اخرجه الترمذى وصححه ابن حبان والحاكم قال الشارع حديث جريمة على عدم قال الشارف حديث دليل على وجوب ارضاء الوالدين وتحريم سخطهما وقد قال الله تعالى وطينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن فصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي - 00:20:41

هي المصير وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبها في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من انااب الي. ثم الي مرجعكم فائئكم بما كنتم تعملون - 00:21:05

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه متفق عليه قال الشارع حديث دليل على عظم حق الجار ومعناه لا يكمل ايمان عبد حتى يحسن جواره قال - 00:21:21 اخرج الطبراني من حديث ابي لا يكمل الكمال الواجب وليس الكمال المستحب. لأن نفي الايمان لا يأتي في الشرع الا على ترك واجب

او ارتكاب محرم نعم قال واخرج الطبراني من حديث جابر رضي الله عنه الجيران ثلاثة جار له حق وهو المشرك له حق الجوار وجار له - 00:21:41

وهو المسلم له حق الجوار وحق الاسلام. له ثلاثة حقوق جار مسلم له رحم. لو له حق الاسلام والرحم والجوار. ولا في الحديث الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره. اذا كان جارك يهودي ولا النصراني - 00:22:07

شلون تعطيه حق الجيرة وانت كل ما تشووفه تظايفه ترجم لي الحين شلون تصير عشان تعرفون ان حديث هذا المقصود به في من نقض العهد في من عمل عملا خالفا فيه عقد الذمة حتى يضطر للخروج يقول هذولا ما يعاملوني زين خلني اطلع - 00:22:25
نعم قال وفي الحديث الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره. وقد قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم - 00:22:53

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعة. صلة الرحم وحسن الجوار وحسن الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد. كلام جميل نعم ثوابي يعني كان موقوفا - 00:23:16

صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. وهو مرفوعة نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكلك. قلت - 00:23:37

ثم ايه؟ قال ان تزانية بحليلة جارك متفق عليه. قال الشارح رحمه الله الشرك هو اعظم المحرمات. وقتل النفس بغير حق من اعظم الكبائر خصوصا قتل الولد والزنا حرام لكن من الجار اعظم لانه مأمور برعاية حق جاره والاحسان - 00:24:01

والذب عن حرمه قد جمع الله هذه الكبائر في اية واحدة. قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة - 00:24:21

فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل صالحا. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وعملت عملا صالحا الا في الفرقان. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - 00:24:41

صلة وكان الله غفورا رحيمها ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متتابا قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل - 00:25:03

يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب الرجل اباه. ويسب امه فيسب امه متفق عليه قال الشالح الحديث دليل على تحريم سب الوالدين وتحريم التسبب الى اذيتها وشتتها. قال ابن - 00:25:22

قال رحمه الله هذا الحديث اصل في سد الذرائع ويؤخذ منه انه ان الامر الى محرم حرم عليه الفعل وان لم يقصد المحرم وعليه جل قوله تعالى ولا تسبووا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ويعني - 00:25:42

رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر خوفا فوق ثلات ليال. التقىان فيعرضها هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. متفق عليه. قال الشارح الحديث دليل على تحريم اجران المسلم - 00:26:02

ثلاثة ايام ويؤخذ منه جوازه في هذه المدة. لأن الانسان مجاهول. لأن الانسان مجاهول على الغضب وسوء الخلق فعفا له عن في هذه المدة ليذهب عنه ذلك العارض تخفيقا عليه - 00:26:22

ولو عن جابر رضي الله عنه يجوز لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام اي لاجل الدنيا واما اذا كان الهجر لمصلحة دينية يرجى تحقيقها او لمفسدة دينية يخشى وقوعها - 00:26:40

فان ذلك يبقى مثلا الانسان ما يذهب الى عمه ليش قال والله عمي رجل علماني اخاف اروح يقط علي شبه ما اعرف ارد عليه فهذا امر جائز ان الانسان يهجر اهل البدع - 00:26:59

ولا الضلال لتحقيق مصلحة او درء مفسدة او لاصلاحه هو. نعم قال وان جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كل معروف صدقة اخرجه البخاري - [00:27:17](#)

قال الشارح الحديث عام في فعل الخير وترك الشر قال عن أبي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرقون من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:27:37](#)

قال فيه الحث على فعل المعروف ولو بطلقة الوجه والبشر لكل مسلم والابتسام في وجهه من يلاقيه من اصحابه ومعارفه وعنده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك. اخرجهما مسلم قال فيه الوصية بحق الجان وتعاهده ولو بمرقة تهديها اليه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

من نفس عن مؤمن عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة من يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - [00:28:30](#)

اخريه مسلم. قال الحديث دليل على فضل التفريح عن المسلم والتيسير عليه وستر عورته واعانته قال وعد ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

ان دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجه مسلم. قال الشاعر الحديث دليل على فضل الارشاد الى الخير في امور الدين والدنيا قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعاذكم بالله فعلوه ومن سألكم بالله فاعطوه من اتي - [00:29:05](#)

معروفا وكافئوه. فان لم تجدهم فادعوا له. اخرجه البيهقي. قال الشارح رحمه الله الحديث دليل على وجوب اعادة من استعاذ بالله. ويما طائل من سأل بالله ما لم يسأل هجرا - [00:29:25](#)

اي امرا قبيحا لا يليق. وفيه وجوب المكافأة على المعروف. وقد قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان اذا سئلت بالله فاعط واذا لم تجد ان تعطي مالا فاعط خيرا - [00:29:42](#)

وهو الدعاء والثناء على الاقل نقف على هذا ان شاء الله وننصل بعد صلاة المغرب. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:30:00](#)